

في ظلال الصمت

ها أنا عُذْتُ إلى حيثُ التقينا
في مكانٍ زُفَرْتُ فيه السعاده
وبه قد زُفَرْتُ الصمْتُ علينا
إنَّ في صَمْتِ الحبيبين عباده
ربُّ لَحْنٍ قَصْرٍ في خاطِرنا
قِصَّةُ الساري الذي غَنَى سهاده
وكأنَّ الصمْتُ منه واحَةٌ
هيأتُ من عُشْبِها الرُّطْبِ وساده

* * *